



نبذة:

الباحث: الأستاذ. أنور بن قاسم الخضري أكاديمي وباحث وكاتب يمني، رئيس مركز الجزيرة للدراسات والبحوث في صنعاء، وعضو الأمانة العامة في منتدى المفكرين المسلمين.

**البحث:** قراءة جديدة في السياسة الشرعية وفيه أن المسلم العارف بدينه المتمسك به لا ينهى عن تولي ولايات عامة للكفار، كون أن الشارع لم ينه عن هذا الأمر، بل قد يكون هذا الأمر واجباً أو متعيناً إذا استطاع معه القيام بمصالح الخلق، وإصالح الإحسان والنفع إليهم، وإقامة العدل بينهم، وكف ضرهم وشرهم عن المسلمين أو عن بعضهم بعضاً.

وأن المسلم والحالة هذه غير مكلف بإإنفاذ الشريعة الإسلامية كما هو الحال في المجتمعات المسلمة، ولا يتناقض مع الحكم بما أنزل الله، فإن الحكم بما أنزل الله هو قيامه بما يستطيعه من رعاية المصالح وإصالح النفع وإقامة العدل وحجز الناس عن الظلم والعدوان، فإذا دعاهم إلى الإيمان وأدخلهم في الإسلام كان ذلك مقصداً أعظم، وهذا الأمر لا ينافي العقيدة أو الشريعة.

وفي هذا البحث تتضح لنا أحكام كثيرة في الولايات العامة للكفار.

[لمطالعة البحث اضغط هنا](#)

المصادر: